

# موجز تاريخ وضع القواميس الكردية

الدكتور عبدالرحمن معروف

- ١ -

## منذ البدء حتى الحرب العالمية الاولى

بدأ العمل في حقل وضع القواميس الكردية منذ أمد طويل . وان واضع أول قواميس كردي كان رجلا كرديا . ففي عام ١٠٩٤ - ١٦٨٢ - ١٦٨٣م وضع الشاعر الكردي العظيم الخالد المذكراحمدي خاني قويميسا كرديا - عريسا منظوما للصية الكرد ، أسماه « نوبهار » واعيد طبعه لمرات عديدة .

اولا - ضمن ملحق قاموس يوسف ضياء الدين باشا الخالدي (١) .  
ثانيا - في كتاب ( ليكوك ) العالم الالمانى (٢) . . . .

على أن أول قاموس كردي تم وضعه من لدن الاوروبيين هو ذلك القاموس الايطالي - الكردي الذي نشره القس الايطالي ( ماوريزو غارزوني Maurizio Garzoni ) عام ١٧٨٧ في روما (٣) ضمن ملحق

- 
- (١) يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي . الهدية الحميدة في اللغة الكردية . استنبول ، ١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م .  
(٢) Le Coq, Kurdische Texte, Berlin, 1903; T. I. II.  
(٣) Maurizio Garzoni, Grammatica e vocabolario della lingua kurda, Roma, 1787.

كتابه حول اللغة الكردية . وهو يؤلف بمجموعه قرابة خمسة آلاف كلمة ايطالية مفسرة بلهجة العمادية . اما ما يتعلق بتفسير المفردات وشرحها وايضاها فعمل ناجح وموفق بالنسبة الى الفترة التي وضع فيها ، بل انه بالرغم من مضي ( ٢٠٠ ) عام على طبعه ، ما زال محط فائدة وشائع الاستعمال .

وفي عام ١٢١٠ هـ - ١٧٩٥ م وضع الشيخ معروف النودهي قويميسا كرديا - عريبا منظوما سماه ( أحمدى ) ، وقد طبع سنة ١٩٣٦ مرتين ، مرة في السليمانية<sup>(٤)</sup> . ومرة في بغداد<sup>(٥)</sup> . وما خلا الاعمال التي اسلفنا ذكرها آنفاً ، وحتى منتصف القرن التاسع عشر لم ينجز شيء من هذا القبيل جدير بالذكر ، اللهم الا (٢٠٠) كلمة دونها ريج<sup>(٦)</sup> و (٢٧٣) كلمة دونت في قاموس للمقارنة بين سائر اللغات واللهجات<sup>(٧)</sup> .

(٤) شيخ معروف نودهي « أحمدى » ، سليمانى ، ١٩٣٦ ( الشيخ معروف النودهي « أحمدى » ، السليمانية ، ١٩٣٦ ) .

(٥) شيخ معروف نودهي « أحمدى » ، بغداد ، ١٩٣٦ . ( الشيخ معروف النودهي « أحمدى » ، بغداد ، ١٩٣٦ ) .

(٦) C. J. Rich. Narrative of a residence in Koordistan and on the site of ancient Niniveh, ..... London, 1836—1837. pp. 394—398.

П.С. Палас. Сравнительные словари всех языков и наречий, СПб., 1787, ч. I, № 77 (٧)

( پ . س . بالاس ، قاموس مقارن لجميع اللغات واللهجات ، سانت بطرسبرغ ، ١٧٨٧ ، الجزء الاول ) .

الا أنه ما ان أطل النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى راج البحث في اللغة الكردية عموما وفي وضع القواميس الكردية خصوصا. ففي الاعوام ١٨٥٦ و ١٨٥٧ و ١٨٥٨ نشر المستشرق والعالم الكبير - بيوتر لرخ ثلاثة كتب حول الكرد وكردستان<sup>(٨)</sup> تعد حتى يومنا هذا نادر المثال في مكتبة الدراسات الكردية ، وتعتبر من المراجع الاصلية . يحتوي كتابه الثالث على قاموس كردي - روسي ( ص ١ - ٨٤ ) و كردي ( زازائي ) - روسي ( ص ٨٥ - ١٠٨ ) .

اما آ. جابا فعلاوة على خدماته في تدوين الآثار الفولكلورية الكردية والبحوث القيمة عن الكرد ولغتهم فقد قام بعمل عظيم في ميدان وضع القواميس الكردية . والى هذا العالم الجليل يعود فضل تأليف أول قاموس كردي - فرنسي نشره فرديناند يوستي بأمر من الاكاديمية الروسية سنة ١٨٧٩<sup>(٩)</sup> . ويقع القاموس المذكور في ( ٤٦٣ ) صفحة و ( ١٥ ) ألف كلمة كردية ، هذا عدا الشروح والايضاحات الفارسية والعربية والتركية ، كما أنه وضع قاموسين آخرين : فرنسيا - روسيا - كرديا ، وكرديا - فرنسيا - روسيا ، ألا انها ما زالا مخطوطين محفوظين في أرشيف أكاديمية العلوم الموفيتية في لينينغراد .

(٨) П. Лерх. Исследования об иранских курдах и их предках северных халдеях, СПб., 1856, 1857, 1858

(٩) ( پ . لرخ ، بحوث عن الاكراد الايرانيين واجدادهم الخالديسين الشماليين ، سانت بطرسبورغ ، ١٨٥٦ ، ١٨٥٧ ، ١٨٥٨ ) .  
A. Jaba, Dictionnaire kurde-francais, St-Petersbourg, 1879.

أما س . أ . رى المبشر الامريكى الذي أمضى فترة طويلة في منطقة حكارى فقد نشر عام ١٨٧٠ موجزا لقواعد اللغة الكردية<sup>(١٠)</sup> مردفا بتويميس كردى - انجليزى يقع في (٢٠) صفحة .

وما ان اشرف القرن التاسع عشر على نهايته حتى بادر المستشرق آ . سوتين بنشر كتاب حول قواعد اللغة الكردية<sup>(١١)</sup> كرس القسم الثالث منه لتويميس كردى - ألماني ( ص ٢٨١ - ٣٤١ ) .

وفي كتاب س . آ . يگيزاروف الذي الفه في اثنوغرافيا الكرد<sup>(١٢)</sup> نجد قويميسين : أحدهما كردى - روسى (ص ١ - ٦٥) يضم حوالي ثلاثة آلاف كلمة - وثانيهما روسى - كردى ( ص ٦٦ - ١٢٢ ) يضم حوالي أربعة آلاف كلمة .

S. A. Rhea. Brief Grammar and vocabulary of the (١٠.)  
Kurdish Language of the Hakari district in "Journal of the  
American Oriental Society", New Haven, 1872. Vol. X.

E. Prym and A. Socin, Kurdische Sammlungen, (١١)  
Abt I. II, S. Pbg, 1887—1890.

С.А. Егизаров. Краткий этнографический очерк курдов Эриванской губернии, (١٢)  
"Записки Кавказского отдела императорского Русского географического общества", книжка XIII, выпуск 2, Тифлис, 1891

( س . آ . يگيزاروف ، موجز تاريخ الاثنوغرافيا الكردية لحافظة اريفان ، « تقارير القسم القفقاسى للجمعية الجغرافية الامبراطورية الروسية » ، تيفليس ، ١٨٩١ ) .

الدكتور عبدالرحمن معروف

وفي عام ١٨٩٣ نشر يوسف ضياء الدين باشا الخالدي في استانبول قاموسا كرديا - عريبا (١٣) يقع في (٣١٩) صفحة ، فهو يعد بحق أثرا قيما في حقل القواميس الكردية (١٤) .

وفي ملحق الكتاب الذي نشره ميجرسون سنة ١٩١٣ في لندن (١٥) نجد قويميسا انجليزيا - كرديا (ص ١٧٠ - ٢٨٩) ، كما أننا نجد في كتابه الآخر الذي طبع في بغداد سنة ١٩١٩ قويميسا انجليزيا - كرديا يقع في سبعين صفحة (١٦) .

وفي سنة ١٩١٦ نشر ف . نيكيتين في اورمية قويميسا روسيا - كرديا (١٧) . وفي أعقاب ذلك بثلاث سنوات صدر كتاب في قواعد اللغة

(١٣) انظر المرجع المذكور ، يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي . الهدية الحميدية في اللغة الكردية ، استنبول ، ١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م .

(١٤) للوقوف على معلومات اكثر بشأن هذا القاموس ، راجع : ماموستا نهجمه دين مهلا ، كهنجينه به كي پر كه وههري كوردان ، گوڤاري « رۆڤي نوڤي » ، ژ ١٢ ، سليماني ، ١٩٦٠ ، ل ٢١ - ٢٥ . (الاستاذ

نجم الدين ملا ، كنز الاكرد المملوء من الجواهر ، مجلة « رۆڤي نوڤي » ، العدد ١٢ ، السليمانية ، ١٩٦٠ ، ص ٢١ - ٢٥) .

(١٥) E. B. Soane, Grammar of the Kurmanji or Kurdish Language, London, 1913.

(١٦) E. B. Soane, Elementary Kurmanji Grammar, Baghdad, 1919.

(١٧) В. Никитин. Краткий русско-курдский военный переводчик, Урмия, 1916

( ف . نيكيتين ، ترجمان حربي روسي - كردي مختصر ، اورميا ، ١٩١٦ .

الكردية للمبشر الامريكى ل . و . فاسوم<sup>(١٨)</sup> وهو يضم قويميسا يقع في ١٦  
صفحة ( ص ٢٦٢ - ٢٧٨ )

- ٢ -

## بعد الحرب العالمية الثانية

في كردستان :

وفي الثلاثين من القرن العشرين يبدأ دور جديد في تاريخ تأليف  
القواميس الكردية ، وذلك كاحدى حصائل تعاظم الوعي القومي وتعمقه الذي  
كان من ثماره الثقافية المهمة اهتمام المثقفين الكرد انفسهم بالابحاث اللغوية  
والادبية والتاريخية لشعبهم . الا ان العمل في مضمون تأليف القواميس  
الكردية ظل حتى عام (٥٠) محدود الاطار بطيئا تشوبه السذاجة والبساطة ،  
والذي نشر منه في تلك الفترة ويستحق الذكر لم يتعد ما يأتي :

اولا - قائمة المصطلحات الاجتماعية والسياسية التي نشرها جلادت  
بدرخان بعنوان ( قويميس كردي ) خلال الثلاثينات على صفحات مجلة  
« هاوار » وثانيا تلك المصطلحات التي نشرها الاستاذ علاء الدين سجادي  
في مجلة « نزار » ، وثالثا قويميس الاستاذ شاكرا فتاح الذي طبعه عام  
١٩٣٤<sup>(١٩)</sup> ، ورابعا القاموس العربي - الكردي الذي وضعه الاستاذ عبدالله

L. O. Fossum, A practical Kurdish grammar, Minnea-polis, 1919. (١٨)

(١٩) شاكرا فتاح ، فهره نكوك ، ئينكليزى - كوردى ، وه كوردى -  
ئينكليزى ، ره واندوز ، ١٩٣٤ . ( شاكرا فتاح ، قويميس ، انجليزى  
- كردي ، وكردي - انجليزى ، رواندوز ، ١٩٣٤ )

زيور سنة ١٩٤١ (٢٠) .

الا أنه بعد السنوات العشرين الاخيرة خطا بعض الاساتذة المخلصين في هذا المضمار خطوات كبيرة ، فنشروا عددا من القواميس القيمة وتقدم بذلك التأليف القاموسي وازدهر بصورة ملحوظة ، يعد الاستاذ گيو الموكرياني ذا دور مشهود فيما قدمه الى تاريخ وضع القواميس الكردية حيث امضى من سني شبابه وكهولته عشرات الاعوام في العمل الدائب لهذا الغرض والى عدد من القواميس ومنه :

المرشد : وهو قاموس مدرسي عربي - كردي طبع في مطبعة كردستان بأربيل سنة ١٩٥٠ (٢١) . ويضم هذا القاموس حوالي ( ١٥ ) ألف كلمة عربية مفسرة بالمفردات الكردية . وقد وفق في شرح المفردات ، ولاسيما المفردات العربية التي ليس لها مقابل في الكردية . وعلى الرغم من مضي قرابة ( ٢٠ ) عاما على طبع هذا القاموس فانه ما زال موضع فائدة كبيرة .

وفي عام ١٩٥٥ نشر قاموس كردي - عربي - فارسي - فرنسي - انجليزي تحت عنوان ( كۆلكه زيرينه - قوس قزح ) (٢٢) موزعة مفرداته

(٢٠) مترجم من قاموس « اختري » ، وهو كما كتب المؤلف نفسه - قد تم في الخامس والعشرين من تموز سنة ١٩٤١ . غير انه - للأسف - لم يطبع بعد وما زال مخطوطا ، محفوظا في مكتبة « المجمع العلمي الكردي » .

(٢١) گيو موكرياني - « رابهرا » ، فهره نكيكي قوتابخانه بي عاره بي و كوردي به ، هه وليتر ، ١٩٥٠ . گيو الموكرياني « المرشد » ، قاموس مدرسي في اللغتين العربية والكردية ، اربيل ، ١٩٥٠ .

(٢٢) گيو موكرياني - « كۆلكه زيرينه » ، كوردي - فارسي - عه به بي ، فهره نسي - ئنگليزي ، چاپي به كه م ، هه وليتر ، ١٩٥٥ . ( گيسو الموكرياني - « كۆلكه زيرينه » ، قاموس كردي - فارسي - عربي - فرنسي - انجليزي ، الطبعة الاولى ، اربيل ، ١٩٥٥ ) .

على (٥٩) موضوعا صغيرا . ونصادف في كل موضوع معظم المفردات التي تخصه .

ومع ما فيه من بعض النواقص الا ان معظم تلك النواقص انما تقع على عاتق تأخر التأليف القاموسي الكردي في تلك المرحلة .

وفي عام ١٩٦٦ أصدر الاستاذ گيو الموكرياني الطبعة الثانية لـ (كولكه زيرينه - قوس قزح) منقحة ، مضيفا اليها ما جعلها تختلف اختلافا كبيرا عن الطبعة الاولى بما اجري فيها من اصلاح واكمال للنواقص التي شابتها (٢٣)

كما أنه نشر سنة ١٩٦١ قاموسا كرديا - عربيا بعنوان ( مهاباد ) (٢٤) وهو قياسا الى سوابقه من القواميس التي وضعها المؤلف أجود وأقرب الى الكمال وأبعد عن النواقص ، سواء اكان من حيث غزارة المفردات التي يحويها ام من حيث طريقة وضعه وأسلوب ترتيبه . يبلغ عدد مفرداته الكردية قرابة (٣٠) ألف كلمة ، أي ضعف القاموس المرشد . وقد نهج في ترتيب المفردات وتنظيمها وطريقة تفسيرها وشرحها منهجا جديدا وصحيحا وطريفا .

وعدا ما ذكرنا فقد وضع الاستاذ گيو الموكرياني ( قاموس كردستان )

(٢٣) گيو موكرياني - « كۆلكه زيرينه » ، كوردي - فارسي - عهريبي - فهره نسي - ئينگليزي ، چاپي دووهم ، ههولپير ، ١٩٦٦ . ( گيو موكرياني - « كۆلكه زيرينه » ، قاموس كردي - فارسي - عربي - فرنسي - انجليزي ، الطبعة الثانية ، اربيل ، ١٩٦٦ ) .

(٢٤) گيو موكرياني - « مهاباد » ، فهره نگیکی قوتابخانه یی کوردی وعهريبي ، ههولپير ، ١٩٦١ . ( گيو موكرياني - « مهاباد » ، قاموس مدرسي في اللغتين العربية والكردية ، اربيل ، ١٩٦١ .

ايضا الا أنه ما زال غير مطبوع ، وهو قاموس كردي - كردي (٢٥) . وفي ميدان اللغة والادب والتاريخ الكردي يبرز الشيخ محمد مردوخ هو الآخر كعالم كردي له الفضل في حقل وضع القواميس الكردية . ومن الجدير بالاشارة أنه وضع سنة ١٩٥٦ قاموسا كرديا - فارسيا - عربيا وطبعه في طهران (٢٦) وعمله هذا يعد بحق جهدا كبيرا وانجازا قيما سد ثغرة كبيرة في حقل وضع القواميس الكردية . ومع ذلك فلا يخلو من بعض النواقص وذلك كحشره لبعض المفردات المفتعلة التي لا أساس لها في الكردية ولا تتفق مع قواعدها ، او اطلاقه لبعض الالفاظ العربية والفارسية التي لا يمكن ان يستخدمها الكردي بأي حال من الاحوال . هذا علاوة على ما يشوب تفسير المفردات وايضاها من نقص واضطراب وعدم الدقة . .

بيد أن هذه النواقص لا تقلل من قيمة هذا الانجاز العلمي الرائع ، وان جوانبها الموفقة تغطيها ولا تكاد يحس بها .

وحتى عام ١٩٦٥ لم يكن يتوافر لدينا قاموس كردي - كردي غير ان الاستاذ الشيخ محمد الخال استطاع بحرصه ونشاطه أن يملأ هذا الفراغ

(٢٥) للوقوف على معلومات اوفى بشأن قواميس الاستاذ مكيو الموكرياني ، انظر : نورهحماني حاجي مارف ، چالاکي ماموستا مكيو موكرياني له ميژووي فهرهنگ نووسيني كورديدا ، رۆژنامهي « هاوكاري » ، ١٠٠ - ١٠٤ ، بغداد ، ١٩٧٢ . ( عبدالرحمن الحاج معروف ، نشاط الاستاذ مكيو الموكرياني في تاريخ وضع القواميس الكردية ، جريدة « هاوكاري » ، العدد ١٠٠ - ١٠٤ ، بغداد ، ١٩٧٢ ) .

(٢٦) شيخ محمدهدي مردوخ ، فهرهنگي « مردوخ » ، تاران ، ١٩٥٦ . ( الشيخ محمد مردوخ ، قاموس « مردوخ » ، طهران ، ١٩٥٦ ) .

فاصدر سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ جزءين من ( قاموس الخال )<sup>(٢٧)</sup> منتهيا بهما الى حرف ( ف ) أما تكملته فمعدة للطبع .

يعد قاموس الخال أحد القواميس الكردية الناجحة ، وانجازا عظيما ثمينا رتب في الجملة بأسلوب جميل وصحيح وقد تلافى فيه الاستاذ الخال الكثير من الاخطاء والعيوب والنواقص والتعقيدات التي تشوب القواميس الاخرى التي سبقته .

وبصدد تفسير المفردات وايضاها فانه يسلك عدة طرائق صحيحة وعلمية : يكتفي بايراد المرادف للمفردات التي يمكن تفسيرها بمرادف واحد ، فيما يشرح ويوضح ويفسر ما يحتاج الى الشرح والتفسير من المفردات الاخرى ، وفي كثير من المناسبات يعمد الى ايراد الجمل السهلة امعانا للتيسير وايغالا للدربة على استخدامها .

وعلى الرغم مما يرد على قاموس الخال من بعض العيوب والنواقص الا انها ليست بالدرجة التي تقلل من قيمته - وعموما فان قاموس الخال قاموس ناجح وعمل مهم وثمره جهود مضية للاستاذ الخال بذلها خلال اعوام طوال ، وهو يمثل فنا عاليا لوضع أول قاموس كردي - كردي<sup>(٢٨)</sup> .

(٢٧) شيخ محمدهدي خال ، فهرهنگي « خال » ، ب ١ - ٢ ، سليمانى ، ١٩٦٠ - ١٩٦٤ . ( الشيخ محمد الخال ، قاموس « الخال » ، الجزء الاول والثاني ، السلیمانیه ، ١٩٦٠ - ١٩٦٤ ) .

(٢٨) تحت عنوان « فهرهنگي خال - قاموس الخال » في الاعداد ١٩ - ٢٢ من جريدة « هاوکارى » لعام ١٩٧١ ، وتحت عنوان « چهنسند روونکردنهره و بهلکه و تيبينى بهكى نوئ ده ربارهى فهرهنگى خال - بعض الايضاحات والاستنتاجات والملاحظات حول قاموس الخال » في الاعداد ١٠٥ - ١٠٨ من الجريدة نفسها لعام ١٩٧٢ نشرت سلسلة مقالات حول القاموس المذكور متحدنا بأسهاب عن كثير من جوانب الانجاز .

وفي سنة ١٩٦٢ نشر الاستاذ علاء الدين سجادي قاموسا كرديا - عريا - فارسيا<sup>(٢٩)</sup> يتحدث في المقدمة التي دمجها بثلاث لغات - عن الاملاء الكردي ومشكلاته وعيوبه ، كما يتحدث في (١٥) صحيفة عن قواعد اللغة الكردية بقدر ما يخص المبادئ الاساسية لتعلم اللغة واصطناع القواميس .

وزع المؤلف مفردات هذا القاموس على ( ١٧ ) موضوعا واسعا . ومما يذكر أن معظم المفردات الواردة في أي موضوع انما يخص ذلك الموضوع بالذات وتلك هي احدي مزايا القاموس الجيد . . الا أن ثم بعض النواقص والعيوب التي تشوه بعض ملامحه : منها على سبيل المثال ، ان الاضطراب في ترتيب مفرداته من الكثرة بحيث يعقد طريق الوصول السريع الميسور الى الكلمة المطلوبة . كما أن ثم كلمات حشرت تحت الموضوعات الرئيسية حشرا دون ان يكون بينها وبين تلك الموضوعات أدنى صلة ، فيما لم يرد ذكر كثير من المفردات ذات الصلة الوثيقة بها وكان الاولى ذكرها . هذا عدا التكرار الكثير لبعض المفردات والاختفاء الاملائية التي يصادفها القارىء .

وفي عام ١٩٦٢ طبع الاستاذ جگرخوين الجزءين الاول والثاني من قاموسه الكردي في بغداد<sup>(٣٠)</sup> ، وهو قاموس كردي - كردي باللهجة الكرمانجية الشمالية وقد لعب وسيلعب دون شك دوره . ولكن للاسف أنه مشحون بالنواقص والعيوب . فلو قورن هذا القاموس بالقاموس ( المرشد ) للاستاذ گيو الموكرياني المطبوع سنة ١٩٥٠ او بقاموس الخال للاستاذ

(٢٩) علاء الدين سجادي ، دهستور وه فهرهنگى زمانى كوردى - عرهى - فارسى ، بهغدا ، ١٩٦٢ . ( علاء الدين سجادي ، قواعد ومعجم اللغات الكردية والعربية والفارسية بغداد ، ١٩٦٢ ) .

(٣٠) جگرخوين ، فهرهنگا كوردى ، ب ١ - ٢ ، بهغدا ، ١٩٦٢ ( جگرخوين ، فهرهنگا كوردى ، ج ١ - ٢ ، بهغدا ، ١٩٦٢ ) .

الشيخ محمد الخال المطبوع جزؤه الاول سنة ١٩٦٠ لوجدنا عيوبه ونواقصه اكثر من عيوب ونواقص القاموسين المذكورين . في حين ان القاموس الكردي للاستاذ جگرخوين انما صدر بعد نشر القاموس ( المرشد ) ، وقاموس الخال ومن الملاحظ ان الاستاذ جگرخوين لم ينتفع بالقواميس الكردية السابقة التي حلت كثيرا من المشكلات وذلك مزيدا من الصعوبات (٣١) .

ومما يذكر أن موسى عنتر قد طبع سنة ١٩٦٧ في استانبول قاموسا كرديا - تركيا (٣٢) يعد اول قاموس من نوعه ، وهو يضم عشرة آلاف كلمة وملحقا عن بعض اصوات اللغة الكردية .

هذا وقد نشر السيد عبدالقادر البرزنجي سنة ١٩٧١ قاموسه (قاموس الاعلام) (٣٣) والسيد معروف القرداغى سنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ( القاموس الزراعي ) (٣٤) ، كما نشر الاستاذ كمال جلال غريب قاموسه الموسوم بـ ( القاموس العلمي ) سنة ١٩٧٤ (٣٥) . ومما لا شك فيه أن هذه القواميس

(٣١) للوقوف على معلومات ضافية بشأن هذا القاموس انظر : سلسلة المقالات المنشورة في العدد ١٣٧ - ١٣٨ من جريدة « هاوكارى » لسنة ١٩٧٢ بعنوان « فهرهنگه كهى ماموستا جگه خوين - قاموس الاستاذ جگر خوين » لكاتب هذا البحث .

(٣٢) Musa Anter, Ferhanga Kurdi—Tirki, Istanbul, 1967.

(٣٣) عهبدولقادر بهرزنجى ، فهرهنگى زانبارى ، سليمانسى ، ١٩٧١ .

(عبدالقادر البرزنجى ، قاموس الاعلام ، السلیمانىة ، ١٩٧١) .

(٣٤) معروف قهرداغى ، فهرهنگى كشتو كال ، ب ١ - ٢ ، بغداد ،

١٩٧٢ - ١٩٧٣ . (معروف القرداغى ، القاموس الزراعي ، ج ١ - ٢ ،

بغداد ، ١٧٩٢ - ١٩٧٣) .

(٣٥) كمال جهلال غريب ، فهرهنگى زانبارى ، عهدهبى - كوردى ، ب

١ - ٢ سليمانى ، ١٩٧٤ . ( كمال جلال غريب ، القاموس العلمى ،

العربى - الكردى ، الجزء الاول ، السلیمانىة ١٩٧٤) .

الثلاثة من الاعمال العظيمة والضرورية وسدت في المكتبة الكردية عموما وفي حقل تأليف القواميس خصوصا فراغا كبيرا . ومع ما يلاحظ فيها من بعض الصيوب فانها كأول تجربة موفقة وناجحة .

وفيما يتعلق بالعمل على صوغ ووضع واكتشاف وترجمة المصطلحات أنه لم يكن يجري الا بصورة بطيئة وساذجة ، غير أنه نشط في اعقاب ثورة الرابع عشر من تموز . ومن نتاجات هذا العهد مجموعة المصطلحات العلمية التي وضعت من قبل عدة لجان خاصة ونشرت في مجلة ( اليوم الجديد ) سنة ١٩٦٠ . صحيح أن فيها كثيرا من النواقص من حيث الترجمة والصياغة والنحت كما يبدو من خلال مقال الاستاذ جمال نيز<sup>(٣٦)</sup> الذي كرسه لنقد المصطلحات الرياضية في حينه الا انه نتاج لعب وسيلعب دوره لا محالة . وعقب نشر هذه المصطلحات اصدرت نقابة المعلمين في السليمانية قويمسا للمصطلحات العلمية البالغ عدد صفحاتها ٩٧ صحيفة . ومما يذكر ان الاستاذ غفور رشيد بحث في قسم المصطلحات الجغرافية ووجه اليها نقداً صائبة<sup>(٣٧)</sup> .

وفي عام ١٩٦٠ طبع الاستاذ جمال نيز قويمسا بعنوان « بعض

(٣٦) جمال نهبز ، زاراوه كاني لئيزنهى رياضيات له ژيتر ورده بينسى لئيكولينه وهدا ، گوڤارى « رۆژى نوئى » ، سالى ١٩٦٠ ، ژ ٦ ، ل ١٠٢ - ١٠٩ ، ژ ٧ ، ل ١١٢ - ١٢١ ، ژ ٨ ، ل ٨٥ - ٩١ . (جمال نيز، مصطلحات لجنة الرياضيات على بساط البحث، مجلة «رۆژى نوئى»، سنة ١٩٦٠ ، العدد ٦ ، ص ١٠٢ - ١٠٩ ، والعدد ٧ ، ص ١١٢ - ١٢١ ، والعدد ٨ ، ص ٨٥ - ٩١ ) .

(٣٧) غفور رهشيد ، سهرنجيک له پهراوى زاراوهى زانستى كوردى ، گوڤارى «رۆژى نوئى» ، سالى ١٩٦٠ ، ژ ١٢ ، ل ٢٧ - ٣٥ . (غفور رشيد ، نظرة حول كتاب المصطلحات العلمية الكردية ، مجلة «رۆژى نوئى» ، سنة ١٩٦٠ ، العدد ١٢ ، ص ٢٧ - ٣٥ ) .

المصطلحات العلمية» (٣٨) . كما نشر في سنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ مئة نسخة منه بالرونيو ( من القويميس العلمي ) (٣٩) يضم الاول زهاء ٣٠٠ والثاني زهاء ٣٠٠٠ مصطلح .

ومن جراء الظروف الشاذة في كردستان لم يطبع خلال عشر السنوات الماضية شيء يذكر في هذا الباب . الا أنه بعد اتفاقية آذار التاريخية بدأنا نحس بالنشاط في هذا الحقل : في سنة ١٩٧١ طبع قويميس من قبل لجنة خاصة من الملمين باللغة الكردية المقتدرين بعنوان « قويميس المصطلحات لمحافظة السليمانية » (٤٠) وهو يضم مجموعة من المفردات والمصطلحات الكردية العربية ويحوي حوالي (١٤٠٠) كلمة خاصة بالمصطلحات المتداولة في الدوائر والمؤسسات الحكومية (٤١) . كما خصصت مديرية الدراسة الكردية العامة سنة ١٩٧٢ العدد الرابع من مجلتها « التربية والمعرفة »

- (٣٨) جمال نهbez ، هندیك زاراوهی زانستی سلیمانی ، ١٩٦٠ . (جمال نيز ، بعض المصطلحات العلمية ، السليمانية ، ١٩٦٠) .
- (٣٩) جمال نهbez ، فهرهه نكوکی زانستی ، ههولیر ، ١٩٦٠ - ١٩٦١ . (جمال نيز ، القويميس العلمي ، اربیل ، ١٩٦٠ - ١٩٦١) .
- (٤٠) زاراوهی پارێزگای سلیمانی ، سلیمانی ، ١٩٧١ . (مصطلحات محافظة السليمانية ، السليمانية ، ١٩٧١) .
- (٤١) للحصول على معلومات اوفى حول هذا القويميس انظر : نهورهحماني حاجي مارف ، چهند سهرنجتيك دهريارهی زاراوی پاريزگای سلیمانی ، روژنامهي « هاوكاری » ، بهغدا ، ١٩٧٣ ز ١٦١ - ١٦٢ - عبدالرحمن الحاج معروف ، بعض الملحوظات بشأن مصطلحات محافظة السليمانية ، جريدة « هاوكاری » ، بغداد ، ١٩٧٣ ، العددين ١٦١ - ١٦٢ .

نشر معظم المصطلحات المدرسية في قويميس يقع في ١٩٦٦ صحيفة (٤٢) . كما نشرت سنة ١٩٧٤ في العدد السابع والثامن مجموعة اخرى من المصطلحات المدرسية (٤٣) .

وقد شمر المجمع العلمي الكردي عن ساعده للعناية بهذه الناحية ، متهجاً طريقة علمية لتقديم نتاج ناضج في هذا المجال . فقد تم في المجمع لحد الان اختيار عدد كبير من المصطلحات الكردية وصياغتها ، ونحتها . ونشرت حصيلة هذا المجهود بثلاث قوائم في اعداد مجلة المجمع الصادرة لحد الان (٤٤) ثم جمعت في كتابين مستقلين (٤٥) . ورغم بعض النواقص ان وجدت فان ما يمتاز به هذا العمل من دقة ونقاء وما انتهج فيه من اسلوب علمي يحملنا على الاعتقاد بأنه عمل منقطع النظير حتى اليوم في هذا الميدان .

- (٤٢) انظر : مجلة « بهروهرد و زانست - التربية والمعرفة » ، بغداد ، العدد ٤ ، ١٩٧٢ .
- (٤٣) انظر : مجلة « بهروهرد و زانست - التربية والمعرفة » ، بغداد ، العدد ٧ - ٨ ، ١٩٧٤ .
- (٤٤) انظر : « مجلة المجمع العلمي الكردي » ، المجلد الاول ، العدد الاول ، ص ٤١٩ - ٥٢٦ ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، ص ٨٩٤ - ٩٤١ ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ص ١٦٦ - ٢١٨ .
- (٤٥) زاراوى كارگيرى ، دانان و ليدوانى نه نجومه نى كور ، پيشه كى و ريكخستنى د . كمال مهزهرد ، بهغدا ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، وه زاراوى همه چه شنه ، دانان و ليدوانى نه نجومه نى كور و ليژنه كانى ، پيشه كى و ريكخستنى د . نهوره حمانى حاجسى مارف ، بهغدا ١٩٧٤ .
- ( المصطلحات الادارية ، وضع ومناقشة مجلس المجمع العلمي الكردي ، تقديم وترتيب د . كمال مظهر ، بغداد ، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، ومصطلحات متنوعة ، وضع ومناقشة مجلس المجمع العلمي الكردي ولجانه ، تقديم وترتيب د . عبدالرحمن الحاج معروف ، بغداد ، ١٩٧٤ ) .

وعدا القواميس والقويميسات التي اسلفنا ذكرها آنفا فان ثمة بعض الاعمال المدرجة بهذا الشأن ابرزها :

القاموس الموحد ( كردي - كردي ) الذي ما زالت لجنة القاموس في المجمع العلمي الكردي منهمكة في وضعها ، وفق الخطة الموضوعة له ويعتبر أعظم القواميس الكردية وأقربها الى النهج العلمي ، وهو يحوي جميع مفردات اللغة الكردية على اختلاف لهجاتها .

#### في الاتحاد السوفيتي :

في أعقاب ثورة اكتوبر تعاطم الاهتمام بالدراسات الكردية اكثر فاكثر فكان وجود الاقلية الكردية في هذه البلاد وما نجم من ثورة اكتوبر العظمى من تحولات عظيمة في الحياة الجديدة من الاسباب التي افضت الى تطور وازدهار الدراسات الكردية السوفيتية ، ومن الآثار المهمة لذلك ان شمر ابناء هذه الاقلية انفسهم عن سواعد الجد ، وأقبلوا على العمل في هذا الميدان بشكل منقطع النظير .

ولا شك في ان ازدهار التأليف القاموسي مرتبط في الاساس بالدراسات الكردية السوفيتية نفسها ، وهو في الحق أهم الواجه البارزة المزدهرة ، فعلى سبيل المثال :

نشر سنة ١٩٣٣ في أريقان قاموس ارمني - كردي<sup>(٤٦)</sup> . وفي سنة ١٩٣٥ نشر قويميس المصطلحات الارمنية - الكردية<sup>(٤٧)</sup> . يقع الاول منهما

(٤٦) خبه رناما ژ زمانن فه لبي - كورمانجي ، رهوان ، ١٩٣٣ . ( قاموس اللغة الارمنية - الكردية ، أريقان ، ١٩٣٣ ) .

(٤٧) خبه رناما تيرمينولوجي بي يا فه لبي - كورمانجي ، رهوان ، ١٩٣٥ . ( قاموس المصطلحات الارمنية - الكرمانجية ، أريقان ، ١٩٣٥ ) .

في نحو ( ٣٠٠ ) صفحة والثاني في ( ٥٠ ) صفحة . ومع ان القاموسين يضمن بعض المفردات التي لا تتفق وقواعد اللغة الكردية الا انها استطاعا ان يلعبا دورهما المطلوب .

وفي عام ١٩٥٧ نشر قاموس ارمني - كردي جديد<sup>(٤٨)</sup> ، يقع في (٣٥٢) صفحة ويضم (٢٣) الف كلمة . وعلى الرغم من ان هذا القاموس افضل وانجح من سوابقه الا انه لا يخلو من العيوب والنواقص الكثيرة ، وبخاصة ما يتعلق بقسمه الكردي الذي يحوي من المفردات الروسية والارمنية التي لا يستخدمها الكرد انفسهم ، والتي الحق ببعضها اللواحق ( ي ، تى ، جى ) بتكلف وتعسف ظاهرين ، ونحت منها العديد من الكلمات المعوجة الخاطئة . وفي العام ذاته نشر قاموسان اخران : أحدهما روسي - كردي<sup>(٤٩)</sup> والثاني كردي - روسي<sup>(٥٠)</sup> . اما الاول وهو من وضع الدكتور ي . فاريزوف فيقع في نحو (٧٨٢) صفحة و (٣٠) الف كلمة ، واما الثاني وهو من تأليف الدكتور چركزي بكو ( بكاييف ) فيقع في (٦١٨) صفحة و (١٤) الف كلمة .

(٤٨) سهه ندى سيابند ، نارامى چاچان ، خه بهرناما ئه رمه نى - كوردى ، يهريشان ، ١٩٥٧ . ( سمند سيابند . آرامى چاچان ، القاموس الارمنى - الكردي ، اريشان ، ١٩٥٧ ) .

(٤٩) И.О. Фаризов. Русско-курдский словарь, Москва, 1957

( ى . و . فاريزوف ، قاموس روسي - كردي ، موسكو ، ١٩٥٧ ) .

(٥٠) Ч.Х. Бакаев. Курдско-русский словарь, Москва, 1957

( چ . خ . باكايف ، قاموس كردي - روسي ، موسكو ، ١٩٥٧ ) .

وان كلا من القاموسين يسد فراغا ملحوظا في الدراسات الكردية السوفيتية . وان عالم الدراسات الكردية قناتي كوردو ( كوردوييف ) طبع سنة ١٩٦٠ قاموسا كرديا - (الكرمانجية الشمالية) روسيا<sup>(٥١)</sup> وهو ثمرة جهود المتواصلة خلال سنوات عديدة . ويعد وضع هذا القاموس مكسبا كبيرا في مجال وضع القواميس الكردية . ولعل بهذا يكتسب اهميته الكبيرة في تاريخ وضع القواميس الكردية . لقد بذل المؤلف جهدا كبيرا لجمع مفردات قاموسه وراجع الكثير من المصادر والمراجع مستخدما معظم مفردات اللهجات المختلفة للكرمانجية الشمالية ، و ( أحيانا الكرمانجية الجنوبية ) وبذلك استطاع ان يجمع زهاء (٣٤) الف كلمة تشكل القسم الغالب منها المهجة الكرمانجية الشمالية وهذا ما يدل على نجاحه .

بذل الاستاذ كوردو في كيفية ترجمة الفاظ قاموسه وتفسيرها مجهودا فنيا رائعا ، فقد شرحها بلغة فصيحة سلسة سهلة ، وبمفردات مطابقة أشد المطابقة ، مستوفيا بالشرح والتفسير بالروسية ما يحتمله اللفظ من المعاني المتعددة ، مستشهدا بالمزيد من الامثال الكردية السائرة ، ومأثورات القول على غنى اللغة الكردية وسعتها . كما انه ادخل اكثر الالفاظ في الجمل مترجما اياها الى الروسية ، ممهدا بذلك الطريق الى فهم معانيها ، وتيسيرا لهما ، شارحا باقتضاب وابانة معنى كل كلمة ليس في الروسية ما يقابلها . ومما يدل على اهمية هذا القاموس وفضله ما يقوله ي . ي . تسوكرمان

(٥١) K.K. Курдоев. Курдско-русский словарь, Москва, 1960

( ف . كوردوييف ، قاموس كردي - روسي ، موسكو ، ١٩٦٠ ) .

الدكتور عبدالرحمن معروف

الكردية : « انه اكبر سفر عرف حتى الآن في الدراسات الكردية -  
السوفيتية » (٥٢) .

ومنذ عشر سنين يعمل موظفو القسم الكردي في جامعة لينينغراد  
باشراف قناتي كوردو لوضع قاموس كردي ( الكرمانجية الجنوبية ) -  
روسي ، وهو معد للطبع .

ان هذا القاموس الذي يجمع بين دفتيه زهاء ٣٠ الف كلمة كردية لمن  
المنجزات العلمية الموفقة النادرة ، وثمره جهود كبيرة مضية وتحتاج مراجع  
ومصادر جمة غنية . ومما يذكر ان الدكتور مكسيم خامو العامل في القسم  
الكردي في اريقان عاكف منذ أعوام على وضع قاموس للمصطلحات  
والكنايات الكردية الروسية وهو دون ريب عمل مهم ورائع (٥٣) .

وفي ختام هذا الجزء من كلامي اود ان استرعي اقتباه القارئ الكريم  
الى ان مخطوطة القاموس الكردي - الروسي الذي وضعه الاكاديمي اي . آ  
اوريلي خلال عام (٢٠) معدة هي الاخرى للطبع من قبل العاملين في القسم  
الكردي في لينينغراد وفي خلال المقالة التي دمجها اي . اي . تسوكرمان و

И.И. Цукерман. Очерк курдской грам- (٥٢)  
матики, Москва, 1962, стр. 35

( ي . ي . تسوكرمان موجز قواعد اللغة الكردية ، موسكو ، ١٩٦٢ ) .

(٥٣) ان كاتب هذا المقال قد اطلع على مخطوطتي هدين القاموسين - الاول  
منهما موضوع في لينينغراد برئاسة قناتي كوردو والثاني لا يزال يعمل  
فيه مكسيم خامو في اريقان .

ز . س . موسيليان حول هذا القاموس يبدو انه عمل رائع وفذ (٥٤) .

في اوروبا :

عقب صدور كتاب ر.ف. جاردين حول قواعد اللغة الكردية الذي طبعه في بغداد سنة ١٩٢٢ (٥٥) والذي يضم قويميسا كرديا - انجليزيا (ص ٥٥-١١٤) لانجد في اوربا نشاطا في مضمار الدراسات الكردية يذكر، وبخاصة في حقل وضع القواميس ، حتى ان الاعوام الاخيرة لم تشهد بهذا الصدد نشر شيء جدير بالذكر . والذي ظهر في الآونة الاخيرة هو :

قاموس كردي - فرنسي - انجليزي نشرته جويس بلاو سنة ١٩٦٥ في باريس (٥٦) . ومما يشوب هذا القاموس من عيوب عدم ايفائه بالكثير من

И.И. Цукерман, Ж.С. Мусаэлян. Курдско-русский словарь акад. И.А. Орбели, "Тезисы докладов II-й годичной научной сессии ЛО ИНА", март 1966, стр. 69-70 (٥٤)

( ي . ي . تسوكرمان ، ژ . س . موسيليان ، القاموس الكردي - الروسي للاكاديمي ي . ت . اوربيلي ، « مجمل محاضرات الحلقات العلمية الدورية للسنة الثانية لمعهد دراسات الاقوام الاسيوية في لينينغراد » ، مارت ١٩٦٠ ، ص ٦٩ - ٧٠ ) .

R. F. Jardine. Bahdinan Kurmanji; a Grammar of the (٥٥) Kurmanji of the Kurds of Mosul division and surrounding districts of Kurdistan. Baghdad, 1922.

Joyce BLAU, Dictionnaire kurde—Francais—Anglais, (٥٦) Paris, 1965.

الدكتور عبدالرحمن معروف

المفردات الضرورية البارزة وقصوره في استعمال الجمل والامثلة للتفسير والايضاح .. ومع ذلك فانه والحق يقال عمل قيم وذو فائدة جمة وله شهرة في الدراسات الكردية .

ومما يستحق التقدير ان العالم الكردي الشهير الاستاذ توفيق وهبي نشر في عام ١٩٦٦ بالتعاون مع س . ادمونس قاموسا كرديا - انجليزيا<sup>(٥٧)</sup> . وهو من الانجازات العظيمة في الدراسات الكردية عموما ومن القواميس الكردية الناجحة خصوصا . ومما يزيد من قيمة هذا القاموس دفع كثير من الاشكالات والمعضلات وحلها بطريقة علمية . ولهذا الانجاز الرائع من القيمة والفضل ما اكسبه في اوساط المشتغلين بالدراسات الكردية صيتا ذائعا .

استخدم في هذا القاموس اكثر المفردات في جمل قصيرة سهلة ، وتحقق بذلك امران ا تفسير معانيها بصورة اوضح واعانة القارئ على طريقة استعمالها في الجمل . ولعل اسلوب واضعي هذا القاموس يتفق ورأي الاكاديمي الروسي ل . ف . شيريا ، الواضع الشهير للقواميس من ان: « الفرق بين كلمة في هذه اللغة واخرى في تلك لا يكمن في ترادفهما واشتراكهما في المعنى الواحد حسب وانما يكمن في سلسلة من العلاقات المتباينة المتشابكة بين اساليب استعمالتهما »<sup>(٥٨)</sup> .

Taufiq Wahby & C. J. Edmonds. A Kurdish—English (٥٧) dictionary. London, 1966.

Л.В. Щерба. Опыт общей теории лекси- (٥٨)  
кографии, "Известия ОЛЯ АН СССР",  
№ 3, Москва, 1940

( ل . ف . شيريا ، التطبيقات العامة لنظرية وضع القواميس ، انباء  
اكاديمية العلوم السوفيتية ، العدد ٣ ، موسكو ، ١٩٤٠ ) .

وبغض النظر عن بعض النواقص الهينة جدا لهذا القاموس فإن مما يمكن ان يؤخذ عليه في نظري هو اعتماد اصول الكلمات في ترتيبه اولا ، واتباعها بما يشتق منها من المفردات ثانيا، ومع ما لاتباع هذه الطريقة المعتمدة لدى بعض علماء اوروبا في ترتيب القواميس الكردية من تيسير طبعها الا انها لا تيسر سرعة الوصول الى الكلمة المطلوبة ، هذا فضلا عن افتقار اللفظة الكردية في مرحلتها الراهنة الى الابحاث العلمية التي تثبت اصول الكلمات وجذورها ، ليس من المستبعد والحالة هذه ان لاتندرج بعض الكلمات تحت اصولها وجذورها .

ومما يذكر ان دار النشر العالمي في امريكا نشرت سنة ١٩٦٥ قويميسا انجليزيا - كرديا (٥٩) يقع في (٣٠) صفحة وسجلت معه ست اسطوانات لتيسير التحدث بالكردية للسياح .

كما طبع ارنست مكاروس سنة ١٩٦٧ قاموسا كرديا - انجليزيا (٦٠)، وللأسف فانه مشوب بكثير من النواقص والعيوب ، وبخاصة في ترجمة المفردات وتفسير معانيها وترتيبها واملأها .

\* \* \*

وصفوة القول فإن ما نشر من القواميس الكردية حتى الان يكاد يربو على (٤٠) قاموسا وقويميسا يؤلف لنا اليوم كنزا صغيرا لا بأس به (٦١) .

(٥٩) Kurdish, The world publishing company Cleveland and New York, 1965.

(٦٠) Ernest N. McCarus. A Kurdish — English dictionary, dialect of Sulaimania, Iraq. Ann Arbor (Michigan), 1967.

(٦١) من الجدير بالذكر ان القسم الاعظم من القواميس الكردية المنوه بها هنا توجد في مكتبة المجمع العلمي الكردي العامرة .

الا ان معظم هذه القواميس تفتقر لاسباب كثيرة - الى الاسلوب العلمي في  
الوضع والترتيب ، ومع ذلك فلا مناص من الاعتراف بان ما انجز منه في  
هذا الميدان يعد نسبيا خطوة كبيرة ، ويمكن القول بان لنا عددا من  
القواميس الناجحة .

اما بالنسبة للقواميس القديمة فان اثنين منها ناجحان ، هما القاموس  
الايطالي - الكردي ( ماوريزو غارزونى ) ، والقاموس الكردي -  
الفرنسي لـ ( آ . جابا ) .

ومن الواضح ان العمل في ميدان وضع القواميس الكردية اخذ يحتل  
مكانه الجدير به في الحياة العلمية والثقافية للشعب الكردي ، وان عددا من  
الاساتذة المخلصين من امثال الاستاذ توفيق وهبي ، وقناتي كوردو  
( كوردوييف ) والشيخ محمد الخال ، وكيو الموكرياني ، وآية الله مردوخ  
وعلاء الدين سجادي ، وچركزي بكو ( باكايف ) وجمال نيز وايشان فاريزوف ،  
وسمند سيابند ، وجگرخوين قد خطوا في هذا المضمار خطوات كبيرة ،  
ودخلوا تاريخ الثقافة الكردية من باب واسع بما قدموه في حدود قدراتهم  
وامكانياتهم من انجاز حفظا للغة امتهم . وان كلا من الاساتذة توفيق وهبي  
وقناتي كوردو والشيخ محمد الخال موضع اشادة وثمانين الكثير من  
المستشرقين الاجانب .

وبالرغم من حسم بعض المشكلات المتعلقة بعلم الكلمة عموما وعلم  
تأليف القواميس خصوصا في حقل وضع القواميس الكردية ، الا ان في اللغة  
الكردية كثيرا من معضلات علم الكلمة وعلم القواميس لم يتناوله الفكر ولم  
يهد اليه العلم .

وكما يتضح فان تأليف القواميس قائم على نهجين : نظري وتطبيقي ،

اما الاول فهو ما يستتبط استنباطا علميا كحصيلة للبحث والنظر . واما الثاني فهو التطبيق لهذا النهج . وان بين النهجين علاقة وثيقة ويصاحب احدهما الاخر في كل خطوة يخطوانها . ولن يوفق اي واضع للقواميس باعتماد الجانب التطبيقي وخبرته الفردية فقط في التأليف ما لم يشفعه بالجانب النظري . والعكس صحيح .

ومما يذكر ان بعض القواميس الكردية انما وضعت على اساس نظري محض ، وان مؤلفيها انما وضعوها بجهدهم الشخصي وخبرتهم الفردية التي اوصلتهم الى نتائج نافعة . ولكن للاسف لم يكتب شيء باللغة الكردية عن علم القواميس وذلك ما يشكل عقبة كأداء في طريق واضعي القواميس الكردية المحترمين .

وواضح ان اللغة الكردية ولا سيما في كردستان العراق ، وان كانت سائرة قدما الى امام الا انها يجب ان يرافقها تطور متناظر في الميدان النظري لوضع القواميس ايضا لكي يظهر الى الوجود قواميس ثمينة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي جنبا الى جنب .